

## الأصول في النحو

الضرب الثاني في التأكيد وهو ما يجيء للإحاطة والعموم : .  
تقول : جاءني القومُ أجمعون وجاءني القومُ كلهُمُ وجاءوني أجمعون وكلهم وإن المال لكَ  
أجمع أكتعُ ترفع إذا أردت أن تؤكد ما في ( لك ) وإذا أردت أن تؤكد المال بعينه نصبت  
وكذلك : مررتُ بدارك جمعاء كتعاء أو مررت بنسائك جمع كتع .  
ولا يجوز بزيدٍ أجمع ولا بزيدٍ كلّه وإنما يجوز ذلك فيما جازت عليه التفرقة .  
وأجمعون وما تصرف منها وكل إذا كانت مضافة إلى الضمير وجميعهن يجرين على كل مضمّر إلا  
أجمعين لا تكون إلا تابعة لا تقول : رأيت أجمعين ولا مررت بأجمعين لا يجوز أن يلي رافعاً  
ولا ناصباً ولا جاراً فلما قويت في الإتياع تمكنت فيه وصلح ذلك في ( كُـلٌّ ) لأنها في  
معنى ( أجمعين ) في العموم وذلك قولك : إن قومك جاءوني أجمعون ومررت بكم أجمعين  
فمعناها العموم وذلك مخالف لمعنى نفسه وأنفسهم لأن أنفسهم وأخواتها تثبت بعد الشك فإذا  
قلت : مررتُ بهم كلّهم فهو بمنزلة ( أجمعين ) ومررت بهم جميعهم وتقول : مررت بدارك  
كلها ولا تقول : مررت بزيدٍ كله ولو قلت : أخذت درهماً أجمع لم يجر لأن درهماً نكرة  
وأجمع معرفة كما لا يجوز : مررت برجلٍ الظريف إلا على البدل ولا يجوز البدل في ( أجمَعُ  
( لأنه لا يلي العوامل ولكن يجوز أخذت الدرهم أجمع وأكلت الرغيف كله .  
فأما : قولهم : مررت بالرجلِ كُـلُّـ الرجلِ فقال أبو العباس معناه : مررت بالرجلِ  
المستحقِّ لأن يكون الرجلَ الكاملَ لأنك لا تقول : ذاك إلا وأنت تريد حزمه ونفاذه أو جنبه  
وشجاعتهُ وما أشبه ذلك فإذا